رابط المادة على منصة باحث

مدارج السالكين

344 - أهمية الخلوة للسائر إلى الله و أنواعها | منزلة الفرار | مدارج السالكين

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره - 00:00:00

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:41

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد. كما ليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد - 00:00:58

مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كسيرا ونساء - 00:01:24

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا - 00:01:54

فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى. وخير الهدي هدي محمدا. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة - 00:02:21

وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد فاخوتي في الله. والذي فالق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا - 00:02:46

اجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله. اللهم اصلح قلوبنا. اللهم اهد قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. اللهم نور قلوبنا. اللهم - 00:03:06

فاخلص قلوبنا. اللهم خلص قلوبنا. اللهم احي قلوبنا. اللهم اغسل قلوبنا. اللهم نق قلوبنا. اللهم ثبت على الايمان قلوبنا. اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا. اللهم اللهم اغرس في قلوبنا حبك. وانزع من قلوبنا حب من سواك. اللهم اقذف في قلوبنا - 00:03:32

جاءك وطهر قلوبنا من رجاء من سواك. امين اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. هنا المدرسة الربانية. وهذا فرع التزكية منها وفيه شرح كتاب مدارج السالكين. شرح منازل السائرين - 00:04:02

لابن القيم عليه رحمة الله. وصلنا الى المنزلة الحادية عشرة الفرار. الفرار هو الهرب. الفرار ممن لم يكن الى من لم يزل يعني الفرار من كل شيء الى الله. الى الله وحده سبحانه وتعالى. وتكلمنا عن - 00:04:26

انواع الفرار حتى وصلنا الى الفرار من المخلوقين. وذكرنا انه هل هناك مسافة بين العبد وبين الله يحتاج ان يقطعها وكانت الاجابة بعد البحث والتحري ليس هناك مسافات اطلاقا بين العبد وبين ربه. بل اذا سألك عبادي عني فاني قريب. قريب - 00:04:51

ونحن اقرب اليه من حبل الوريد. ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون فالله قريب تشهد بهذا ان الله جل جلاله قريب رقيب سبحانه وتعالى. فايه ما هي الا ان تقوم - 00:05:21

فتجدوا قال الله عز وجل ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله يجد الله غفورا رحيما هي مباشرة كما قال الله في

الحديث القدسي عبدي قم الي - 00:05:40
امشي اليك. قلنا امال ايه المشكلة؟ مش عارفين نوصل ليه ايه ايه المشكلة؟ مش عارفين نقوم ليه؟ قلنا هي معاني في القلب هذه المعاني شف احنا وصلنا بقى للقضية الاساسية بتاع الفرار ازاي هذه المعاني المعاني القلبية - 00:05:57
لكي تتحقق تحتاج الى خلوة حصينة مع الله. اسمها جمعية الخير قلبي على الله. القلب بيتشتت شمله يتفرق شمله. يتشتت سعيه القلب بكسرة المشتتات المشتتات كتير جدا زي ما هنقول دنيا شهوة غفلة عوائق وعلائق - 00:06:19
فعشان الانسان يقدر يقوم لربنا ويجد الله سبحانه وتعالى غفورا رحيما فانه يحتاج الى جمعية القلب الى الله على الله. يحتاج الى التخلص من هذه المشتتات التي تمزقه وتقطعه. كيف الفرار من الخلق احدها؟ ابن الجوزي بيقول ايه؟ يقول رحمه الله - 00:06:52
لم اجد مشتتا للقلب ومفرقا للهم اكثر من مطالبة النفس في كل في كل ما تطلب. الانسان اللي بيطاوع نفسه في كل حاجة هو قاعد كده ونفسه تقول له افتح التليفون يفتح التليفون. زي ما شفنا صاحبنا دلوقتي بعد ما خلص من الصلاة على طول رايح على التليفون. ولو سألته دلوقتي هيقول لي - 00:07:21
ده انا كنت بقرأ قرآن ما هي بقت لعبة الشاهد ايه بس عايز اقول لك ان نفسه تقول له ايه قوم اخرج يخرج يتهوش شوية. قم افتح التلاجة شف اي حاجة كلها. يقوم يفتح التلاجة. وآآ كلم فلان اتصل بفلان - 00:07:53
ازغد فلان اشتم فلان اعمل هو كل ما نفسه تقول له حاجة لله اجري ده يشتت القلب يمزق القلب. يفرق هم القلب. ده احد المشتتات. خلينا في المشتت اللي احنا بنتكلم عنه بقى اللي هو ايه؟ الخلق - 00:08:12
اسوأ شيء في الدنيا معاملة المخلوقين. بكل اصنافهم عشان كده العلماءنا اجمعوا على ان للسير الى الله وصدق الوصول اليه خمسة اركان القيام قيام الليل الصيام الصمت الخلوة الزكر خمس حاجات دول هم اركان المشي لربنا سبحانه وتعالى. قيام الليل بالليل في الخلوة مع الله عز وجل - 00:08:32
الصيام اللي هم بيسموه الجوع والسهر الصيام الخلوة صمت الزكر الخلوة مهمة جدا جدا جدا. وقلنا خلينا نكمل سياق كلامنا اللي بدأناه المرة اللي فاتت ان الخلوة سلاس انواع. خلوة قلب وخلوة - 00:09:14
شخص وخلوة شخص بقلبه. الاولى خلوة قلب بمعنى ان يكون الانسان جالسا بين المخلوقين. وهم يتكلمون انا ما بقولكش النهاردة سيب الناس كلها وروح اقعد في الصحراء في غار لوحدك. لا لا لا لا - 00:09:46
انا باقول لك ضابط العزلة عند اهل السنة والجماعة هو ان تخالط الناس في الخير وان تعتزلهم في الشر وفضول المباحات عش حياتك. رح شغلك وروح كليتك وجامعتك. واتفوق واشتغل واكسب وكل عيش وابقى غني - 00:10:16
عن الناس هزا مطلب شرعي لكن خلوة قلبي دي هي دي. ان انا ابقى قاعد في شغلي قاعد في المكتب وحوالي عشرة وعمالين يتكلموا اللي بيتكلم في السياسة واللي بيتكلم في الكورة واللي بيتكلم في الفن واللي بيتكلم في الاسعار واللي بيتكلم في الموضة وانا مع الله. مع الله - 00:10:41
هو جسمه مع الناس وقلبه في خلوة مع الله. قل لي وده ممكن؟ اقول لك جدا ولكن صعب. ممكن جدا ولكن صعب جدا صعب جدا انك تبقى قاعد مع الناس ومش سامعهم - 00:11:05
ومش شايفهم. ولكن مع التدريب والاصرار والمجاهدة تقدر ابقى قاعد مع الناس كده وهم بيتكلموا وآآ انا دماغي في موضوع تاني خالص فاتح مصحفي او بازكر او بافكر في ربنا. ويقول ايه؟ مش كده رأيك يا محمد؟ اقول له - 00:11:28
اه معكم معكم. وانا مش معهم ولا حاجة. معهم بجسدي لكن قلبي قلبي مع الله. متفرغ تماما لله. خلوة قلب. التانية خلوة شخص. الخلوة الثانية خلوة شخص وهي ان تخلو في مكان - 00:11:57
وحدك تماما قلنا يا جماعة زمان كان ببساطة لو واحد عايز يخلو مع نفسه بيخرج للصحراء بيروح يدخل بيته ويقفل على نفسه الباب الاشكال دلوقتي زي ما قلت لكم المرة اللي فاتت في التليفون - 00:12:24
اوعى تروح خلوة ومعك تليفون عشان اهلي يتطمنوا علي عشان اطمنهم عشان ما يقلقوش علي عشان اتابع الشغل. كده ما بتبقاش

خلوة بقى. ده انت كده متصل بالعالم كله خلوة انك انت تبقى خلوة شخص دي يعني - 00:12:44
تماما ما لكش اي حد سواء عندك في البيت دخلت اوضة لوحدك وقفلت على نفسك فوق السطوح وانا دايما بنصح ان يبقى لك عشة فوق السطوح نشوف فيها السما تخلو فيها في قيام الليل بالليل. لك وقت تخلو فيه الى الله عز وجل بعيدا عن الناس. ولا تليفون ولا زوجة ولا اولاد - 00:13:01
ولا صحاب ولا معارف ولا حاجة دي ابدا لازم ما باقولش ان انت يا عمي انقطع تماما. ما باقولش ابعد خالص وما تشوفش حد ولا حد يشوفك. لأ ده انا باقول ساعات - 00:13:29
ساعة كل يوم كل يومين كل تلاتة كل اسبوع تخلو هذه الخلوة اسمها خلوة حصينة ما لكش علاقة باي حد تماما منقطع عن العالم وفي خلوة مع الله. الخلوة التالتة بقى خلوة شخص بقلبه - 00:13:48
الاولانية خلوة قلب. التاني خلوة شخص. التالتة خلوة شخص بقلبه. المشكلة ان الاشكال الكبير ان الانسان تحصل له الخلوة دي وقلبه ما يبقاش صافي مع ربنا هي دي المشكلة المشكلة - 00:14:14
ان فعلا يتمكن من الخلوة. معهوش تليفونات ما عهوش حد ويقعد ويسرح بقى في الدنيا يبقى ما عملناش حاجة لا ده الخلوة ديت عشان كده بنقول ايه لازم خلوة بعلم - 00:14:37
ابقى انا عارف لما اخلو اعمل ايه هفكر في ايه سواء معي كتبي اللي باقرى منها فتوحات الخلوة اللي يفتح علي ان انا افكر فيه او ان انا اتدبر شيء من القرآن - 00:14:56
او اتدبر شيء من الذكر او اتدبر شيء من المناجاة ان انا اتكلم مع الله زي ما قلنا كده كان بيدخل ويروح قافل الباب على نفسه ويحط ضهره على الباب كده ويقول - 00:15:26
الهي اليك جئت جيت لك ويبدأ يتكلم مع ربنا يا رب انا اشكو اليك نفسي الامارة بالسوء اشكو اليك شتات عقلي وهمومي اشكو اليك ضعف جسمي اشكو اليك ضعف فهمي - 00:15:50
اشكو اليك ضعفي على العبادة والقوة على العبادة والادراك اشكو آآ ويشكي لربنا اشتكي له اشكو اليك عذابي في هذه الدنيا والمي في هذه الدنيا اشكو اليك ضعفي عن جمع شمل قلبي - 00:16:27
للسير اليك اشكو اليك يا رب خذ بيدي وقلبي وناصيتي اليك اخز اخز الكرام عليك اهدني وخزني اليك رغما عني اتكلم بقى مع ربنا فرصتك انك بقيت في خلوة واجمع قلبك - 00:16:53
اجمع قلبك كل ما ييجي وارد من واردات الشيطانية او النفسية او هم الدنيا او مشاغل الدنيا او مشاكل الدنيا. اطرده قلنا التخلص من الشيطان سهل جدا ان تتفل عن يسارك ثلاثا ان يخرج من فمك رذاذ - 00:17:21
ثلاثا وتقول اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من نفسه ونفخه وهمزه ولمزه خلاصة من الشيطان. مشكلتك بقى في النفس دماغك دي هي المشكلة الناس اللي بتهرج بقى يقول لك ايه - 00:17:48
شيل الفيشة افصل دماغك دي عن الدنيا خالص سب دماغك دي مع الجزمة برة وخليك مع ربنا بصدق واخلاص وبمنتهى البساطة كلمة واحدة انك ان تصدق الله يصدقك لو صدقت مع ربنا - 00:18:08
هيساعدك وهيوقفك على رجليك ولاحز ان الشيطان مش هيسيبك. هو مشي اهو بس هو مشكلة ان هو معه صديق اللي هو نفسك مع صاحب معين اللي هو نفسك. هوى النفس فمش هيسيبك - 00:18:37
تطول القعدة والقعدة كلما طالت كلما كانت انفع في بعد دقيقتين تلاتة خمسة عشرة بتقول شف ما فيش فايدة انا بدل ما انا قاعد وبافكر في الدنيا اخرج بقى وخلاص. لأ لأ اصبر - 00:19:01
وهنا بنقول ايه؟ يحسن تحقيق مقام الصبر على الصبر تحقيق مقام الصبر على الصبر. انك تصبر على الصبر اصبر واصبر على الصبر. ازاي ؟ قلناها ببساطة بمنتهى البساطة كيفية تحقيق مقام الصبر على الصبر مثل الصيام - 00:19:21
اننا في الصيام نصبر ونحن على يقين ان المغرب سيؤزن يبقى انا هصبر وانا على يقين ان ربنا هيفتح علي وهفهم زي ما انا على

يقين ان المغرب هيأذن وهفطر - 00:19:48
ده اللي بيصبرني. خلوة الشخص بقلبه هذه آآ انفع الخلوات. وقد اجمع العلماء على ان هذه الخلوات الثلاثة نافعة جدا خلوة قلب وخلوة شخص وخلوة شخص بقلبه التلاتة نافعة ولكن انفعها السالسة - 00:20:10
خلوة شخص بقلبه ولان المطلب سلاسة امور المطلبي تلات حاجات خلوة لتسلم وخلوة لتنعم وخلوة لتغنم خلوة لتسلم صاحبها يقوم بواجبات وقته ويحسن الظن بالناس جميعا ولكن لا يختلط بمن يفسد عليه قلبه - 00:20:34
يريد ان يسلم له قلبه خلوة لتسلم وهنا هنتزنق في حتة صعبة اوي اللي هي فقه المعاملة مع المخلوقين صليت على الرسول الناس الغافلين دول يصلوا على النبي. زيد النبي صلاة. صلى الله عليه وسلم. زد صلاة على النبي. صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه - 00:21:25
نحن لا نخلو من حاجة ملحة للتعامل مع الناس لا نستطيع ان يعني ان نتخلص من المعاملة مع الناس جميعا. يعني مش هينفع في زماننا وفي وقتنا ده ان واحد يروح يعمل له صومعة في الجبل ويقعد - 00:22:06
ما ينفعش لازم اشتغل واكل عيشي واحنا دايما نقول كده في المدرسة الربانية احرز رغيفيك ثم صف قدميك زبط اكل عيشك وبعدين اقف صل نقصد النوافل يعني. الشاهد ايه هنا؟ ان انا مضطر - 00:22:32
للتعامل مع الناس. فلابد من ضوابط لهذا التعامل اذا اردت ان يسلم لي قلبي ايه الضوابط دي؟ ابن القيم قال اربع حاجات واحد من الناس من مخالطته كالغذاء لا يستغنى عنه - 00:22:55
ولكن يؤتى حينا بعد حين فيه ناس مخالطتهم زي الاكل والشرب. انا مش طول الوقت قاعد اكل وانما باكل مرة ولا اتنين ولا تلاتة في اليوم. بتاكل كم مرة في اليوم؟ ها آآ قيل لاحد العلماء - 00:23:20
الرجل يأكل في اليوم اكلة قال طعام الصديقين قال يأكل في اليوم مرتين قال طعام المؤمنين فطار وسحور قيل يأكل في اليوم ثلاث مرات قال قل لاهله يبنوا له معلفا - 00:23:42
ده مشروع بقى تسمين مش آآ ياكل تلات مرات في اليوم هي شغلانة الشاهد ايه هنا ان العلماء وهو ده بقى اللي من الناس مخالطته كالغذاء العلماء يؤتى مرة في اليوم مرتين في اليوم - 00:24:04
لكن مش كسرة الخلطة بالعالم ليست من مصلحتك اتنين من الناس من مخالطته كالدواء يحتاج اليه عند المرض ومن لا يستغنى عن مخالطتهم في مصلحة المعاش زي البقال والجزار والجزاماتي - 00:24:26
آآ الناس اللي انا مضطر زي ما اكون مريض مضطر اروح للدكتور. بادفع له فما بروحش الا عند الضرورة فناس دولت برضو رايح عند البقال ادينى كزا خد سلام مش محتاجة بقى الا ده الموضوع ده غلي - 00:24:53
زي الايه؟ آآ زي المرض. من مخالطته كالدواء يحتاج اليه عند المرض. تلاتة ومن الناس من كالخلاء لا يؤتى الا لضرورة. فيه ناس بقى زي الحمام والعياذ بالله ده تدخل له وتبقى - 00:25:13
مستعجل يلا تتبول وتطلع تجري تخرج جري. مش هتقيم في الحمام. هو كده في ناس كده يا دوبك ان انت زي مسلا في الشغل بتتعامل معه زميلك في الشغل هات كذا خد كذا. مديرك في الشغل ليه؟ انت عايز ساعة كذا وروح الساعة كذا. آآ - 00:25:36
في ناس كده مخالطتهم ودولك الذين مخالطتهم مسل الخلاء دول اللي انت بتتعامل معهم لضرورة لمقتضى الحياة عشان اعرف اعيش ومن الناس من مخالطته كداب وهم العصاة والمذنبون واصحاب الاهواء - 00:25:57
منهم كوجع الضرس ومنهم كالسم الزعاف اصحاب المعاصي دول منهم اللي تتعامل معه يبقى كانه عورك اتجرحت كده ومنهم اللي هيتعامل معها هتموت فينبغي الفرار منه قال سيدنا سفيان رحمه الله - 00:26:32
اياكم والنظر الى بيوت الظلمة فانها تورث القلب ظلما بيوت الزلمة مش الزالمة نفسهم النزر الى بيوت الزلمة يورث القلب ظلما. يموتك يقتل الايمان في قلبك سم تعالوا نصيحة من اخ لكم - 00:26:58
مسكين فقير محب لكم ناصح امين. نصيحة مني فيه انواع من الناس لا تخالطهم فهم الذين يفسدون دينك ودنياك. النصيحة دي

مهمة جدا يا جماعة في زمان ان العجيب لاني لما هانصحك دلوقتي - 00:27:27
ما تخالطش النوع ده نصيحتي لك ما تكونش انت ده واضح خلي بالك مش بس باقول لك نصيحتي لك لما باقول لك ما تخالطش النوع ده هي نصيحة ايضا اوعى تكون انت - 00:28:04
كده اول نوع من الانواع اللي بنصحك عدم مخالطه. احنا بنتكلم خلي بالك عشان الكلام ما يتوهش منا. احنا بنتكلم عن خلوة تسلم. خلوة ايه؟ لتسلم من هؤلاء الناس. ليه؟ لان الناس دول اللي انا قلت لك عليهم دلوقتي منهم من - 00:28:26
مسل وجع الضرس ما يخليكش تعرف تنام ومنهم من مخالطته السم الزعافي يقتلك ده اول قعدة. اول حاجة اهل البدع والمعاصي والذنوب كبائرها وصغايرها. النهاردة لما بنتكلم على التحزير من النت - 00:28:50
آآ ان الدين اللي على النت تقول لي انا داخل اشوف درس الدين اللي على النت لا يؤمن احيانا وفي اكسر الاحيان بتلاقيهم كاتبين عنوان جزاب حلوة الجذاب ولا كزاب ؟ - 00:29:15
الاتنين جزاب كزاب هو بس عشان يستجلب مشاهدات. الكل النهاردة بيجري عشان الفلوس عشان يكسب من ورا النت ده فلذلك تلاقي عناوين براقة وده اللي انا قلته احد الدعاة من الشباب الجداد بتوع اليومين دول ده ولقيت مرة كده ايه عنوان كاتب عنوان - 00:29:38
فجأة قوي بشوف الموضوع تافه. الله فين يا عم الكلام؟ وقابلته قلت له هو فين الكلام ده شغل شغل على ربنا هنلعب بدينا فلزلك بحزرك من اهل البدع ممكن يكتبوا عنوان جزاب - 00:30:06
وتدخل والقلوب ضعيفة والفتنة خطافة القلوب ضعيفة والفتنة. خطافة فعشان كده احزرك اهل البدع والزنوب والمعاصي من الفسقة ان احيانا آآ تشوف مقاطع مضحكة وتسمع واحد من الفسقة يقوم يقع في قلبك - 00:30:36
الاعجاب به والله يرى قلبك ان تحب فاسقا. قلت لكم قبل كده الحديس ومن الشرك ان تحب على شيء من الجور او تبغض على شيء من العدل لما تحب فلان من الفسقة او الفجرة او الكفرة - 00:31:14
اتحب ان تحشر معه؟ هي دي المرء مع من احب ومن يتولهم منكم فانه منهم فانه منهم اتنين خلي بالك بقى من الشلة اللي جاية دي مهم اوي اوي اوي - 00:31:45
الشلة اللي جاية دي منتشرين اوي اوي اوي في كل المجتمعات وفي كل الاوساط وفي كل اوقات واحد الشخص المجرد من المشاعر والاحاسيس والعواطف القاسي الجامد بلاش تختلط مع انسان تخوفه من ربنا ما يخافش - 00:32:12
حبب ربنا اليه ما يحبش هو جلد صخر تحبب الى الصلاة هو جامد ناشف قاسي غليظ ابعد عنه. اتنين السلبي السلبي الذي لا يرضيه شيء الرافض لكل شيء. اتكلمت انا اكتر من مرة عن موضوع السلبي ده - 00:32:51
الانسان السلبي فيه واحد سلبي وواحد ايجابي. السلبي ده اللي هو تقول له مثلا مثلا يعني ايه تقول له بتاكل ايه قل اي حاجة يعني آآ آآ تحب تاكل نجيب لحمة وطبيخ لا لا لا مش آآ - 00:33:30
مش وقته امال نجيب عيش وجبنة وحلاوة وكده لأ يعني طب تحب امال عايز ايه اي حاجة اي حاجة اي حاجة تشتغل ايه؟ يقول لك اي حاجة انا عايز اشتغل. انا عايز اشتغل انا مش عجباني القعدة اللي انا قاعدها دي. اشتغل ايه؟ طب تشتغل في كزا وكزا؟ يقول لأ - 00:33:48
برضو يعني انا عايز حاجة تناسب اه طيب شغل كذا وكذا وكذا ما هو انا برضه يعني مش آآ مش قوي كده طب انت عايز ايه؟ اي حاجة اي حاجة. ده اسمه انسان ايه؟ اه سلب ما تعرفش - 00:34:12
كيوصل معه الحل. فعشان كده زملكاوي يعني ايه انت آآ التزم وقع في لحيتك لأ يا عم انت عايز تودوني داهية طب آآ امال انت بتمشي مع بنات لأ امال انت بتصلي لأ يعني آآ بصلي بس - 00:34:29
شف ما لكش دعوة بالشكل بالاشكال دي خليك عارف ما تبقاش سلبي. خليك عارف انت عايز ايه اللهم اجمعنا على الصالحين من عبادك في الدنيا والاخرة انا بدور على انسان - 00:34:51

صالح ينفعني في ديني في الدنيا والاخرة تلاتة العدواني كثير الضجة والازعاج الذي لا يكف عن الشكوى. الانسان اللي على طول بيشتكي بيشتكي من الناس الناس كلهم حرام وظلمة وناس بيحسدوني والناس بيأذوني - 00:35:16
مزعج ما بيسكتش ما بيبطلش شكوى زي المرة الشكاية. اربعة. خليك صاحي. اربعة. المتبجح المتعجرف المغرور المتعالي المتكبر المعجب بنفسه واحد شايف نفسه قوي ومغرور ومنفوخ وهيطق من الغرور ستة - 00:35:48
المتهكم الهزل الذي لا يعرف الجد صاحب التعليقات التافهة الوقحة تلاقي كده بعض الناس في اشد المواقف جدية يقلبوا تهريج يستظرف يهزر على طول كده كل المواقف يهزر ويقلبها تهريج وضحك - 00:36:23
وزي ما قلنا في درس السيرة بقى ان ان اليهود من صفاتهم ها القلش من ان هم بتوع التورية فلزلك هو برضه يروح مكلمك كلام فج قبيح بس ما اقصدش - 00:36:55
انتم اللي نيتكم وحشة بلاش منه ده كمان ستة المنفعل المستفز الذي ينفجر ويهيج بسبب اشياء لا تمت بصلة الى الحالة الراهنة لاتفه الاسباب يهيج ويهيص على طول تلاقيه بيهيج ويهيص ويعمل ايه في ايه - 00:37:22
بطني بتوجعني طيب ادخل الحمام دماغي مصدعة. خد برشامة لأ هو على طول مستفز سبعة الاحمق المتعالم الذي لا يعترف بخطئه. ولا يقبل ان يتعلم صاحب الجهل المركب جاهل ولا يعترف انه جاهل - 00:37:50
لا هو بيسكت عشان يستفيد ولا عنده حاجة مفيدة يقولها احمق متعالم سيء لا يعترف بخطئه وانا زي ما قلت لك خلي بالك ان الكلام ده باقول لك احزر منه ما تصاحبوش واوعى تكون انت ده - 00:38:21
خلي بالك تمانية الامعة الذي يرضي جميع الاطراف وينافق في جميع الاحوال صاحب الاوجه العشرة. قلنا رسول الله صل عليه. صلى الله عليه وسلم. قال تجد شر الناس عند الله ذا الوجهين - 00:38:45
ولما سألتك عمرك شفت حد بوشين قلت لي لأ كلهم بعشرة كلهم بعشر وشوش بعشرين وش خلاص بقى صعب انك تلاقي حد النهاردة بوشين بس فاوعى من ابو وشين ده - 00:39:06
ما لكش دعوة به ستجدون اخرين يريدون ان يأمنوكم ويأمنوا قومهم. كلما ردوا الى الفتنة اركسوا مفتونين ابو شن عايز يرضي جميع الاطراف. يريدون ان يأمنوكم ويأمنوا قومه تسعة المتردد المتلون الذي لا يستقر على رأي ولا قرار يستشير كل الناس - 00:39:25
ولا يأخذ برأي احد هو عمال يسأل رأيك ايه والدين بيقول ايه الخبرة بتقول ايه وشفت موضوع كذا وانا سألت كذا وسأل كل الناس والاخر ماشية على مزاجه هو اللي في دماغه هو اللي بيعمله - 00:39:56
متردد ما بياخدش قرار ولا بيستقر على رأيه كل يوم بلونه كل يوم بطريقة ما لكش دعوة بالاشكال دي خالص عشرة العدمي اللامبالي البارد البليد الكسول البطيء في انسان كده - 00:40:15
عيش لا مبالاة كان بيقول لي واحد منهم دع الشاي حتى يبرد وده التليفون يرن يرن ولا ترد ودائع الفرص تمر ولا تبالي اكمل نومك وعطل اعمال الاخرين سم مت كمدا انت وهم - 00:40:39
في انسان كده يعني يتسم باللامبالاة وايه يعني؟ مش مشكلة سيبك كبر المسلم المؤمن الرباني الموحد صاحب مسؤولية وتحمل مسئولية دينه ومسؤولية مجتمعه مسئولية اهله كفى بالمرء اثما ان يضيع من يعول - 00:41:08
كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته اللي حاسس بالمسؤولية ومتحمل المسؤولية وشايل ومقدر المسؤولية اللي هو شايلها ما ينامش ما يبقاش عنده البرود حداشر الشاكي الباكي صاحب عقدة الاضطهاد المتزمر دوما - 00:41:48
دايما حاسس انه مظلوم وانه مأزي وانه مش واخد حقه وان كل الناس بتكرهه وكل الناس بتخطط لاسقاطه وكل الناس بتعمل على آآ آآ على ايذائه. ومش واخد حقه في الدنيا في حاجة - 00:42:18
لقيت واحد كاتب على عربيته محمد المظلوم فبقول له مين اللي زلمك للدنيا مين اللي ظلمك والنقطة ديت خلونا نبقى نتكلم فيها في مرة لوحدها ابن القيم اتكلم فيها في كلام في منتهى الخطورة - 00:42:39

الانسان اللي بيسيء الظن بالله وطائفة قد اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية اللي هو بيفكر انه مش واخد حقه اللي هو على طول بيقول انا مزلوم صاحب المنطق التبريري يغلط وعنده ميت مبرر لاخطائه - 00:43:03

ما بيعترفش بغلطه هو عنده عقدة الاضطهاد. انه حاسس انه مضطهد وانه مأزي وانه مظلوم. وان كل المجتمع ضدي الاخير المحبط اليائس البائس السوداوي تقعد معه يخليها لك ضلمة يسودها - 00:43:40

الدنيا راحة في ستين داهية. قلت له الامة بخير. قال لي هي فين الامة؟ وهو فين الخير الامة بخير. فيه خير. ما حدش يقدر يقول ما فيش خير فيه خير - 00:44:11

بس خير للي عايز يصنع خير الشاهد ان الاتناشر نوع دول طبعا اضافة الى الاولاني اللي هو اصحاب الذنوب والمعاصي يبقوا تلاتاشر آآ انواع سيئة معلش انا اسف انا مضطر اقول ان المجتمع مشحون بها - 00:44:30

لا تكاد تقعد مع حد ولا تقابل حد الا وتلاقي فيه مسل افة من هذه الافات الا من رحم الله اللهم اجعلنا من المرحومين. امين. ولذلك انصحك الا تكون منهم - 00:44:56

ما تبقاش من الاشكال دي خليك انت اهم شيء في الدنيا قلبك نظيف عشان كده بالمرة عايز اقول بسرعة الخمسين. اللائات الخمسين اللي هي المنهيات التي انهاك عنها خمسين حاجة - 00:45:15

بسرعة لطهارة القلب وان تعيش السلام النفسي الامانة القلبية اول حاجة التلات حاجات دول دايما تذكر في صفات الرباني الصالح لا تخاصم لا تعاتب لا تطالب لا تخاصم لا تعاتب - 00:45:49

لا تعاقب لا تطالب. المؤمن الرباني لا يخاصم لا يعاتب لا يطالب لا يعاقب هو مسالم ما بيخاصمش حد الا عدو دينه احنا بنتكلم بقى في التعامل مع المجتمع المسلم مع اخوانك اللي حواليك. مع احبابك واصحابك وقرايبك. مع زملائك في - 00:46:24

زملائك في الشغل وزملائك في المدرسة وفي الكلية وزملائك وجيرانك واهل المسجد الكلام ده في التعامل ده ما بتكلمش على الولاء والبراء ده موضوع خارج حساباتنا دول مش موضوعنا خالص - 00:46:55

لا تعاتب ما تشغلش بالك اللي يغلط الله يسامحه واللي يؤزي منه لله واللي سليم القلب للناس تماما زي ما قال الراجل اللي الرسول صلي عليه صلى الله عليه وسلم بشره بالجنة تلات ايام يدخل من هذا الباب رجل من اهل الجنة - 00:47:15

قال ايه اني ابيت كل ليلة وليس في قلبي غل ولا حقد ولا ضغينة لاحد من المسلمين اللهم اجعلنا منهم. اسهل طريقة لدخول الجنة لا تعاتب لا تخاصم لا تطالب لا تعاقب. لا تؤذي احدا - 00:47:41

لا تخسر احدا لا تحسد لا تحقد لا تظلم لا تطمع لا تجادل لا تلم لا لا تكزب. لا تنم. لا تسخر. لا تلمز. لا تهمز. لا لا تتبع عورة احد - 00:48:03

لا ترد السيئة بالسيئة. لا تبحث عن اسرار الناس. لا تتدخل فيما لا يعنيك. لا تظهر الشماتة باحد لا تعادي احدا. لا تسأل الناس شيئا. لا تحقر احدا ولا تزدريه. لا تكن فضولية - 00:48:26

لا تفرض نفسك على احد. لا تزهو ولا تتباهى على الناس بنعم الله عليك. لا تمزح مع من لا تعرف لا تكن مهزارا لا تثق في احد بسرعة لا تستخف باحد - 00:48:47

لا تخن لا تشتم لا تسب لا تلعن لا تطغى لا تذل نفسك لا تمدن عينيك لا تطمع لا تنبهر بالتوافه لا تنشغل بالسفاسف. لا تكن بخيلا لا تكن مبذرا. لا تكن مسرفا لا تكن شرها. لا تكن - 00:49:10

كن نهيما لا تكن كسولا لا تسخر من احد. لا تستهزئ باحد. وليتك تنجو هزه المناهي الخمسين لسلامة الصدر للامان القلبي ده لك مش عشان الناس عشان اه اعرف افرغ قلبي - 00:49:33

وفرغ همي لله سبحانه وتعالى دي اللي هي خلوة لتسلم خلوة لتسلم عشان اسلم واقدر اتمكن من الحاجات دي كلها محتاج ان انا شوية خلوة شوية خلوة ايها الاخوة الخلوة دي - 00:50:04

عشان تسلم بتخليك انسان طيب. بتخليك انسان طيب نضيف وطاهر من جوة يعني كتير من الناس بنسمعه يقول لك انا قلبي ابيض

هو ده المطلب. ان يبقى قلبك ابيض. القلب الابيض - 00:50:38
هو القلب الناجي من الفتنة. لكن معلش انا اسف انا اسف جدا نحن لا نحكم على قلوب الناس اللي بيقول انا قلبي ابيض وهو ما يعرفش يعني ايه قلب ابيض اصلا - 00:51:02
الحلقة اوشكت تخلص وانا عندي اه كلمتين عايز اقولهم مهمين فمش عايز ادخل في حديس تعرض الفتن على القلوب كعرض الحصير عودا حتى تعود القلوب على قلبين قلب اسود مربادا كالكوز مشقيا - 00:51:20
وقلب ابيض. كالصفا لا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض. قلب الابيض كالصفا ده مطلب مطلب ان لازم يبقى نفسك ومنى عينك وبتشتهي يا رب ارزقني قلب ابيض القلب ان تسألها الله - 00:51:41
ابن الجوزي في صيد الخاطر بيتكلم في فقرة عجيبة جدا وخطيرة جدا ومهمة جدا بيقول ايه؟ ان للخلوة تأسيرات تبين في الجلوى. مهم جدا اللي انا باقول لك عليه قضية الخلوة ان يبقى لك خلوة - 00:52:15
خلوة كل يوم بين المغرب والعشاء. مسلا تقعد في المسجد قافل على نفسك ما بتكلمش حد ولا بتلتفت زي ما شيخ الاسلام ابن تيمية كده رحمه الله كان يجلس بعد صلاة الصبح ووجهه الى - 00:52:48
حائط لا يلتفت ولا يكلم احدا حتى تصعد شمس النهار ثم يقوم ويقول هذه غدوتي. لو لم اتغدها سقطت قوتي الديك اللي بتدي قلبي قوة على السير الى الله. لو ما لو ما اديتش قلبي الغدوة دي - 00:53:06
الشحنة دي مش هقدر امشي. بيقول ان للخلوة تأثيرات تبين في الجلوى بيبان عليه اللي له خلوة مع الله صحيحة بيبان عليه ان للخلوة تأثيرات تبين في الجلوى. كم من مؤمن بالله عز وجل - 00:53:35
يحترمه عند الخلوات فيترك ما يشتهي حذرا من عقابه او رجاء لثوابه او اجلالا له. خلي بالك بقى ان في الخلوة دي اوعى تفكر انك انت لما تروح الخلوة بتاعتك سواء فوق السطوح او تحت في البدروم او في المسجد اللي في اخر البلد - 00:54:01
مسجد اللي في الزراعة المسجد اللي بعيد ده اللي ما حدش يعرفك فيه. وتبات وتقفل على نفسك. تدي الراجل خادم المسجد قرشين بتقول له اقفل علي وما تخافشي. الشاهد ايه خلاصة الكلام بس عايز اقول لك انك انت لما تخلو الخلوة دي لو صحت - 00:54:29
هتخرج الصبح باين عليك باين عليك الابن ابن جوزي بيقول ايه هنا بص بص بيقول ايه فيكون بذلك الفعل كانه طرح عودا هنديا على فيفوح طيبه فيستنشقه الخلائق ولا يدرون من اين هو - 00:54:50
لو حد بيفهم بقى الكلمتين دول هيعجبوه اوي ان الراجل ده هيصبح الصبح ريحته حلوة قيل لاحد السلف ما بالنا نرى اهل قيام الليل احسن الناس وجوها قال لانهم خلوا بالرحمن فكساهم من نوره - 00:55:12
هي دي القضية في الاول وفي الاخر يا ناس بس انا عايز اقف مع التلات كلمات اللي قالهم ابن الجوزي لانهم سر الخلوة اللي هو بيقول ايه بيقول فيترك ما يشتهي - 00:55:35
حذرا من عقابه او رجاء لثوابه او اجلالا له ابن الجوزي في الحتة اللي بيقول تفكرت في هداية من يهتدي. بيقول ايه؟ ومن الصفوة اقوام ما ناموا وموس سلكوا ما وقفوا - 00:55:55
ومصعدوا ما فتروا وتارك جلال ما يطلبون فلم يلتفتوا عنه لعائق او بخسة ما يدعو اليه الطبع فلم يلتفتوا اليه يبقى هي اللي ماشي لربنا لما هو يشتهي ان ينظر الى وجه الله الكريم - 00:56:24
كنت لسة باكلم ولادي الصغيرين في قضية تمني الموت. كنا بنقرأ الاية فتمنوا الموتى ان كنتم صادقين فيقول الصادق يتمنى الموت. الله! الم يرد النهي عن تمني الموت قلت لهم يا جماعة لازم نفرق - 00:57:03
بين المفسرين وعلماء الحديس وعلماء الفقه في الفروع وعلماء اللغة في في الاعراب وبين علماء القلوب في النظر الى وجهة الاية واخد بالك ازاي ؟ فالقضية هنا ان النهي عن تمني الموت كمل الحديث لا - 00:57:22
لا يتمنين احدكم الموت لضر اصابه يبقى هي دي. اما الذي يشتهي الموت شوقا للقاء الله حبا للقاء الله رغبة في النظر الى وجه الله الكريم عايز ينظر الى وجه الله الكريم. يوسخ عينيه بالنظر للنساء - 00:57:52

ولا الدنيا ولا لشهوات هو محتاج عينين تهره تنظر الى وجه الله هي دي اعتق قلب طاهر قلت لكم قبل كده لما سيدنا يعقوب اشتاق لابنه قال اني لاجد ريح يوسف - 00:58:25

شم ريحته قميصه في مصر ويعقوب في فلسطين شم ريحة القميص. اني لاجد ريح يوسف احنا مش شامين ريحة الجنة ليه ؟ انس ابن النضر قال واها لريح الجنة اني لاشم ريح الجنة من دون احد. وهو لسة - 00:58:53

حي يرزق شامم ريحة الجنة احنا مش شامين ليه ؟ ازكمت قلوبنا رائحة البنك نوت الفلوس ريحة الجزم والماركات ريحة الملابس والسيارات دي آآ خصائص كمت قلوبنا. فقلوبنا ما بقتش بتشم - 00:59:15

لكن ريحة الجنة موجودة يشمها الصادق اللي ما شوش عليها عشان كده الراجل الصالح ده لما يخرج الصبح ريحته حلوة مثل عود هندي وضع على فاح ريحه ولا يدري الناس - 00:59:49

ايه الريحة دي! ايه الجمال ده! ايه العزمة دي! اكمل المرة الجاية ان شاء الله. وكم ان عشت وكان لي عمر اسأل الله عز وجل ان يرزقني واياكم حسن الخاتمة. امين. والجنة بغير حساب. امين. اللهم انا نسألك الجنة بغير حساب ولا سابقة عذاب. احبكم في الله. واستودعكم الله. والسلام عليكم - 01:00:18

ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كل هذه كتلة قلوب تحكمها قيم - 01:00:41